الهرمنيوطيقا عند بول ريكور

م.د. حسن محمد جاسم
hasan.jasim@uobasrah.edu.iq
جامعة البصرة/ كلية الآداب

الملخص

إن هذه الدراسة الفلسفية في الهرمنيوطيقا يدور محورها الأساس حول الرؤية التي وضعها "ريكور" عن التأويل من جهة مفهومه وآلياته و المفاهيم التي أستخدمها فيه, هذا وقد جاء البحث على شكل عدة مطالب بينا في مطالبه الأولى معنى التأويل عنده وأوردنا بعض الاختلافات التي اختلف فيها مع غيره من التأويليين مثل هدغير وجادامير وغيرهم. ثم في المطلب الآخر خصصنا القول عن دلالة الرمز عند ريكور فقد أولى بول ريكور للرمز عناية خاصة ودلالة الرمز عنده هي أنها عبارة عن علامات لها معاني مزدوجة،وإن الرمز هو الذي يحمل المرء على التفكير. كما جاء أحد مطالب هذه الدراسة بعنوان " مفهوم النص عند ريكور –جدلية المقروء والمكتوب– " وفيه تم التأكيد على دور النص في عملية التأويل والدور الذي يلعبه القارئ في تفهمه لتلك النصوص وقراءته لها إذ يتحول النص إلى كائن يقول ويعبر عن كينونته الخاصة بواسطة الجدل المثمر بين الكتابة والقراءة، فالكتابة تثبت تمثلات العالم عبر الرمز والقراءة تفك هذه الرموز. ثم المطلب الخامس الذي حمل عنوان " الفعل والتأويل " وفيه بينا بأن ريكور ينظر إلى الفعل على انه لا يختلف عن النص في قابليته للتأويل إذ الفعل عبارة عن